

بحار الأنوار

[308] 5 - عم (1) شا: ابن قولويه، عن الكليني (2) عن علي بن محمد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن أحمد بن محمد قال: كتبت إلى أبي الحسن حين أخذ المهدي في قتل الموالى: يا سيدي الحمد الذي شغلنا فقد بلغني أنه يهددك ويقول: والله لا جليئكم عن جدد الأرض فوق أبو محمد عليه السلام بخطه: ذلك أقصر لعمره، عد من يومك هذا خمسة أيام ويقتل في اليوم السادس، بعد هوان واستخفاف يمر به (3) وكان كما قال عليه السلام (4). 6

- عم (5) شا: ابن قولويه، عن الكليني (6) عن علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر قال: دخل العباسيون، على صالح بن وصيف، ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عند ما حبس أبو محمد عليه السلام فقال له: ضيق عليه ولا توسع! فقال لهم صالح: ما أصنع به؟ وقد وكلت به رجلين شر من قدرت عليه، فقد صاروا من العبادة والصلاة إلى أمر عظيم. ثم أمر باحضار الموكلين، فقال لهما: ويحكمما ما شأنكما في أمر هذا الرجل؟ فقالا له: ما نقول في رجل يصوم نهاره، ويقوم ليله كله، لا يتكلم ولا يتشاغل بغير _____ (1) اعلام الورى

ص 356. (2) الكافي ج 1 ص 510. (3) المهدي هو محمد بن الواثق بن المعتصم بن هارون الرشيد بويح في آخر رجب أو في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وشرع في قتل مواليه من الترك، فخرجوا عليه في رجب سنة ست وخمسين ومائتين، وقتلوا صالح بن وصيف، وكان أعظم أمرائه، ومحل اعتماده في مهماته، وعلقوا رأسه في باب المهدي لهوانه واستخفافه، وتغافل فقتلوه بعد ذلك أقبح قتل. (4) الارشاد ص 424. (5) اعلام الورى ص 360. (6) الكافي ج 1 ص